

النمو السكاني في دول الخليج يستهلك م



الثلاثاء، ٣٠ يونيو / حزيران ٢٠١٥ (٠١:٠٠ - بتوقيت غرينتش)

آخر تحديث: الثلاثاء

الكويت - «الحياة»

حصد مجلس التعاون الخليجي واحداً من أعلى معدلات النمو السكاني في العالم خـ أربع مرات من الأسواق الناشئة والولايات المتحدة، وسبع مرات من الصين و10 الاقتصادي في شركة «آسيا للاستثمار» كميل عقاد في تقرير هذا النمو إلى «تدفـ يشكلون الآن نسبة كبيرة من السكان بلغت 33 في المئة في السعودية وأكثر من 5، لـ «أكسفورد إيكونوميكس»، ستراوح دول الخليج مكانها خلال السنوات الـ10 الد الصين، كما يُتوقع نمو عدد السكان في دول الخليج بمعدل 1.8 في المئة سنوياً، أي بينما يتوقع ركود عدد السكان في منطقة اليورو واليابان.

وتوقع عقاد «تباطؤ النمو السكاني في العالم خلال العقد المقبل بفضل التكنولوجيا في الدول المتقدمة، كما سمحت العولمة للأسواق الناشئة بمحاكاة الغرب، والتحول الوفيات والمواليد إلى انخفاضها في العالم». ويعتبر التباطؤ أكثر حدة في الأسواق

الخصوبة خصوصاً، كما تواجه الاقتصادات الناشئة اتجاهاً مماثلاً.

وأضاف: «لا تزال التركيبة السكانية داعمة للنمو الاقتصادي في الأسواق الناشئة يُتوقع أن تنمو بمعدل أسرع ثلاث مرات منه في الاقتصادات المتقدمة، إذ يدفع ارتفاع تطوير البنية التحتية في دولها من أجل تسهيل عملية التحضر وتلبية حاجات الاس ويتوقع أن يبقى النمو السكاني المتباين بين الأسواق المتقدمة والناشئة مهماً خلال 57 نقطة أساس عامي 2014 و2015، إلى 51 نقطة أساس خلال السنوات الـ 10 الـ سينخفض تدريجاً، إلا أن الفجوة تشير إلى أهمية استمرار الأسواق الناشئة بمعدلاً المقبل.

وأكد عقاد أن «التركيبة السكانية لدول الخليج سترتفع 30 في المئة بحلول عام 20 إيكونوميست للمعلومات عام 2012، إذ إن نحو نصف سكان المنطقة حالياً تحت س النمو، ما يزيد معدل النمو المحتمل في المنطقة».

وأضاف: «بهدف تحقيق هذه الإمكانيات، ستحتاج سياسات النمو الرئيسية التي يج العاملة المتنامية وضمان النمو على المدى الطويل، تسريع خطط التنوع الاقتصادي النفطي، والحد من حصة الوظائف في القطاع العام وتشجيع روح المبادرة».

ولفت إلى أن «معدل النمو السكاني المرتفع سيستهلك الموارد النادرة في المنطقة الاستثمار في كفاءة استخدام المياه وتحليلتها أمر مهم جداً». واعتبر عقاد أن «الحد تتصاعد جنباً إلى جنب مع الارتفاع السريع في عدد سكان دول الخليج، وقد يؤدي معدلات البطالة والتضخم».